

المخلص العربي

دراسات هستولوجية على تأثير المستخلصات النباتية الجديدة على كبد الجرذ الأبيض

بعد إحداث تليف به

مقدمة: ان الكبد هو عضو له أهمية قصوى. وقد لوحظ تليف الكبد في مرض الكبد المزمن. وتستخدم العديد من المواد الطبيعية مثل عرق السوس والسيليمارين كعوامل وقائية ضد مختلف السموم الكبدية (مثل اسيتامينوفين والكحول ورابع كلوريد الكربون) على نطاق واسع.

الهدف: لتحديد ومقارنة التأثيرات الوقائية لمستخلص جذر عرق السوس والسيليمارين على تليف الكبد الناجم عن رابع كلوريد الكربون في ذكور الجرذان البيضاء باستخدام دراسات هستولوجية و هستوكيميائية مناعية و التحليل المصور.

المواد والطرق: تم تقسيم سبعين من ذكور الجرذان البيضاء إلى خمس مجموعات ، المجموعة الأولى : الضابطة (14 الفئران) (اعطيت مذبيبات الأدوية للمجموعات المقابلة) ، المجموعة الثانية : تنقسم إلى مجموعتين فرعيتين 2ب ، 2ب (كل منها 8 جرذان) (حقنوا CCL4 - 0.2 مل تحت الجلد/ يوم لمدة 4 ، 8 أسابيع على التوالي) ، المجموعة الثالثة : تنقسم إلى مجموعتين فرعيتين 3أ ، 3ب (كل منها 8 جرذان) (حقنوا CCL4 - 0.2 مل / يوم تحت الجلد + سيليمارين 50 مل / كغ / يوم (بالفم) لمدة 4 ، 8 أسابيع على التوالي) ، المجموعة الرابعة: تنقسم إلى مجموعتين فرعيتين 4أ ، 4ب (كل منها 8 جرذان) (حقنوا CCL4 - 0.2 مل / يوم تحت الجلد + عرق السوس 80 مل / كغ / يوم (بالفم) لمدة 4 ، 8 أسابيع على التوالي) و المجموعة الخامسة : المجموعة الشفائية (8 جرذان) (CCL4 - 0.2 مل / يوم تحت الجلد لمدة 6 أسابيع ثم توقف العلاج لمدة 4 أسابيع). أجريت دراسات - هستولوجية (باستخدام الهيماتوكسلين والايوسين وصبغة ماسون ثلاثي الألوان) و هستوكيميائية مناعية (باستخدام المعامل النووي كابا بي و الالفا أكتين الخاص بالعضلات الملساء). تم عمل التحليل المصور للمساحة المثوية لألياف الكولاجين ، معامل النووي كابا بيتا و الالفا أكتين الخاص بالعضلات الملساء اتبعت بالتحليل الإحصائي .

النتائج: وقد لوحظت تغيرات نخرية يرافقها إحتقان وريدي و تمدد فى الاوعية الليمفاوية وزيادة محتوى الكولاجين فى المجموعة المعالجة برابع كلوريد الكربون. زادت المساحة المثوية لألياف الكولاجين، التفاعل المناعى ل المعامل النووي كابا بي و الالفا أكتين الخاص بالعضلات الملساء فى المجموعة المعالجة برابع كلوريد الكربون. ولقد أظهر كل من السيليمارين وعرق السوس انخفاض ملحوظ فى التغيرات هستولوجية و الهستوكيميائية مناعية و التحليل المصور.

الاستنتاجات: كلا من السيليمارين وعرق السوس كان له آثار واقية على خلايا الكبد و الهيكل البنائي له عند تعرضه لرابع كلوريد الكربون ولقد ظهر تحسن طفيف لتليف الكبد مع السيليمارين مقارنة بعرق السوس الذي أظهر محتوى كولاجين طبيعى بعد 8 أسابيع من العلاج.

